والسكاكين لقهر الاحتلال (**النهار**، ١٩٨٨/١٢/٧).

• كشفت اجهزة الامن الاسرائيلية، وشرطة مكتب المخابرات والتجسس، في منطقة حيفا، خلية فدائية تابعة لـ «فتح»، عملت في السنة الماضية داخل الخط الاخضر، وفي الاساس في منطقة لواء شرطة حيفا. عدد أعضاء الخلية ١٣ شخصاً، بينهم جنديان في الجيش الاسرائيلي وامرأتان، وذكر ان عشرة من أعضاء الخلية من أصل بدوي يسكنون في قرية ابطن، وواحد من ام الفحم، وبدويان آخران من سبط عرب الحلف. وعلم ان العملية الكبيرة المنسوبة الى الخلية هي القاء قنبلة في شارع نورداو، في حيفا، قبل أربعة شهور، جرح جراءها ٢٥ شخصاً (**دافار**، ١٩٨٨/١٢/٧).

• وصف عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (أبو اياد)، العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بأنها في أحسن حالاتها. وقال ان هذه العلاقات تسير في شكل حسن، وعلى أساس تنسيق مشترك بين الاردن والمنظمة (**الدستور**، ١٩٨٨/١٢/٧).

• بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشاتها لازمة الشرق الاوسط، ولديها ثلاثة مشاريع قرارات شبيهة بالتي اصدرتها الجمعية ذاتها في العام الماضي. ويدعو المشروع الاول الدول الاعضاء الى قطع علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل وايقاف مساعداتها وتعاونها معها. ويدين الثاني اسرائيل ويرى ان التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة شجّعها على سياستها التوسعية العدوانية وعرقل جهود السلام في المنطقة. ويؤكد الثالث بطلان قرار اسرائيل نقل عاصمتها الى القدس ويستنكر مواقف عدد من الدول التي قررت فتح سفارات لها في المدينة المقدسة (**النهار**، ١٩٨٨/١٢/٧).

• بدأت، في براغ، اعمال مؤتمر غير رسمي للسلام يحضره مندوبون عن م.ت.ف. ودول عربية واعضاء في احزاب يسارية اسرائيلية. ويهدف المؤتمر، الذي يستغرق ثلاثة أيام، الى تقديم نموذج مصغّر لمؤتمر دولي حكومي كامل وتعزيز الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني (**السفير**، ١٩٨٨/١٢/٧).

• رفض رئيس الاشتراكية الدولية، ويلي برانت، طلب م.ت.ف. قبولها بصفة مراقب دائم، وأعلن، في جلسة المجلس، ان م.ت.ق. سوف تبقى في مكانة «زائر محتمل» (**دافار**، ١٩٨٨/١٢/٧).

١٩٨٨/١٢/٧

• في ختام محادثاته مع مجموعة من اليهود الاميركيين، في ستوكهولم، اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السويدية، ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل بوجود دولتين: دولة فلسطينية ودولة يهودية اسرائيلية. وعندما سُئل الرئيس الاميركي ريغان، فور انتهاء مؤتمر عرفات الصحافي، عن تعقيبه على هذا الاعلان، أجاب: «ان الرئيس عرفات عقد للتو مؤتمره الصحافي في السويد؛ اننا نتطلع الى معرفة ما قاله بدقة». ورحّب نائب رئيس اللجنة اليهودية الاميركية بأقوال عرفات، ووصف ما ورد في مؤتمره الصحافي بأنه «خطوة ايجابية». وأعلن وزير الخارجية السويدية، ستين اندرسون، ان بياناً مشتركاً صدر عن المحادثات بين الوفد الفلسطيني، برئاسة عرفات، واليهود الاميركيين، أكدت فيه م.ت.ف. قبولها بوجود اسرائيل (**الحياة**، ١٩٨٨/١٢/٨). وقد رفض وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، تصريح عرفات في ستوكهولم، ووصفه بأنه مجرد «توضيحات فقط لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر». وقال شولتس، في نهاية القمة بين الرئيس الاميركي، رونالد ريغان، والرئيس المنتخب، جورج شولتس، والزعيم السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف: «هناك امور معيّنة يجب ان تقال من قبل م.ت.ف. ومواقف يجب تبنّيها لكي نتمكن من اجراء مفاوضات معها... هذه الامور يجب ان تقال مباشرة، وليس بشكل غير مباشر، ودون شروط مسبقة». وأضاف: «لقد رأينا ما قيل في قرارات الجزائر، ويبدو ان هناك بعض الايضاحات في ستوكهولم، غير أن م.ت.ف. لم تنفّذ شروط الولايات المتحدة. وفي حال تنفيذ المنظمة لهذه الشروط، سوف نكون مستعدين لاجراء حوار معها» (**معاريف**، ١٩٨٨/١٢/٨).

• عشية دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثاني، تواصلت الاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مناطق الارض المحتلة، كافة. وقد اصيب عشرات المواطنين، بينما هاجمت القوات الضاربة التابعة للانتفاضة الدوريات العسكرية ودمّرت، أو أعطبت، عدداً من سياراتها. وقد تركزت أهم الاشتباكات في نابلس وعدد من قراها، ورام الله، وبيت لحم، وجنين وعدد من قراها، وكذلك في قطاع غزة ومخيماته. وواصلت قوات الاحتلال عمليات الدهم في اماكن عدة واعتقلت عدداً من المواطنين